كانت الامبراطورية الرومانية تحترم الاختلاف فى النواحي الدينية او النواحي الثقافية أو حتى النواحي المتعلقة بالأصول العرقية واتضح ذلك من خلال عدم انحياز او اجبار الامبراطورية لاي فرد من الشعوب التي قامت باحتلالها على أن يقوم بتغيير دينه او اصوله او حتى يغير لغته وينطق باللغة الرومانية . ● قامت الإمبراطورية بتأسيس نظام خاص بها في القانون حيث يعتبر هذا الإنجاز من أهم مميزات الحضارة الرومانية حيث نص القانون الروماني على أن المتهم برئ دائما حتى يثبت دليل إدانته على ما قام به من فعل يستحق العقاب وايضا اضافوا للقانون أن المتهم من حقه أن يتم الدفاع عنه في المحاكم علانية . ● ومن ضمن أهم مميزات الحضارة الرومانية أنها عملت في مجال الزراعة وقامت بإرسال المحاصيل والمتاجرة فيها واعتمدت على هذه التجارة بشكل كبير في اقتصادها واهتمت بالمجال التجاري عموما لكي ترفع من معدلات نموها . ● أهم ميزة من مميزات الحضارة الرومانية هي اختراعها لرياضة المصارعة ومحاولة التخفيف عن الشعب وإنشاء السيرك . ● كان معظم الشعب الروماني يعتنق الديانة الوثنية ثم تحول الشعب بعد ذلك إلى اعتناق الديانة المسيحية . ● اهتم الشعب الروماني كثيرا بالفنون وخاصة فن المسرح . ● اهتمت الإمبراطورية الرومانية بشكل كبير بفنون العمارة والبناء وإنشاء الجسور والمباني ذات الطابع الروماني العريق واهتمت كثيرا ببناء المسارح . ● اشتهرت الإمبراطورية الرومانية كثيرا بفن الكتابة وتأليف المسرحيات وفن الأدب الكتابي حتى اشتهر تحت اسم الأدب اللاتيني